



## IMPLEMENTING INTEGRATIVE THEORY BASED MATERIALS FOR ARABIC SPEAKING SKILLS: A CASE STUDY AT NURUL JADID ISLAMIC BOARDING SCHOOL, INDONESIA

تطبيق المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية لمهارة الكلام باللغة العربية: دراسة حالة في معهد النور الجديد، إندونيسيا

Adif Al Aly<sup>1</sup>, Maskud<sup>2</sup>, Nino Indrianto<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, Indonesia

### Abstract

Based on the low of Speaking Skills Language Intensive programs for students at Nurul Jadid Islamic Boarding School Probolinggo due to the small variety of materials that do not meet the needs, this study aims to develop integrative theory-based materials as a solution to problems in learning kalam at the student level of Islamic Boarding School. this research uses qualitative descriptive method with the type of Case Study Research, where data collection techniques are carried out through observation, interviews, and documentation analysis. The results of this study indicate that the The materials employ a simple linguistic style with systematically organized vocabulary, beginning with fundamental doctrinal concepts such as the pillars of faith. This approach is more effective because it integrates the mastery of phrases and linguistic structures within a religious context. The this process was carried out through three methodological stages: an initial stage involving the reading of instructional materials and an explanation of learning objectives: a core stage involving the presentation of dialogues and two-way conversation exercises, supplemented by the incorporation of religious arguments into each Arabic sentence; and a concluding stage consisting of oral assessments and structured assignments. The limitations of this study are that the scope of observation covers only one grade level and the implementation period is relatively short, making it impossible to determine long-term impacts and generalize the results to other institutions.

**Keywords:** Integrative Theory, Arabic Speaking Skills, Teaching Materials Development, Islamic Boarding School, Qualitative Case.

* Correspondence Address:	adifaly8@gmail.com			
Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-11-05	2025-04-10	2026-04-25	2026-06-15

## INTRODUCTION

## مقدمة

المهارات اللغوية تتكون من أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إن المهارة اللغوية هي عنصر مهم في صياغة الأنظمة والقوانين. وكان لكل علم أهدافه، فإن هذه المهارات الأربعة في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين. (Nafissatul Jamila, 2024) فتعلم أي لغة من اللغات سواء كانت لغة الأم أو لغة أجنبية. إنما هدفه هو أن يكتسب الطلبة القدرة على سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي الخاص بها. إحدى من المهارات التي لديها مراكز الرئيسية هي مهارة الكلام التي وقعت بعد مهارة الاستماع العميق و معلومات العضوية لأنها تستخدم للتواصل و يمكن تحقيق مهارة الكلام من خلال إجراء المزيد من المحادثات أو وصف شيء باستخدام اللغة العربية. (Hamid et al.,

(2019) مهارة الكلام لها الطريقة المناسبة لتحويل إبتكاريات وتنمية كفاءة الطلبة في تعليم الكلام.

لا شك أن في تعليم اللغة العربية مهارة مختلفة في السابق إحدى منها مهارة الثانية يعنى مهارة الكلام وهي مهارة إنتاجية التي تتطلب من المتعلم. القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكين من صيغ القواعد ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث كان للكلام منزلة خاصة بين فروع اللغة. (Fardiya & Taufik, 2024) وأنه الغاية من كل فروع اللغة ولتحقيق الأهداف الموجودة في تعليم مهارة الكلام لابد للمدرس أن يستخدم الطريقة المناسبة لتسهيل عملية التعليم لأن الطريقة هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء المادة المدروسة ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية (Setiadi & Khairunnisa, 2025) و كان في الواقع، أن كثيرا من طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية يواجهون صعوبة في تنمية القدرة على التحدث باللغة العربية فعاليا وإتصاليا، على الرغم من إمتلاكهم القدرة الاستيعابية في فهم المفردات أو إفهام قواعد النحوية و الصرفية.

العوامل التي تعتبر عنصرا أساسيا لنجاح تعليم مهارة الكلام هي تطبيق المواد التعليمية مناسبة بإحتياجات الطلاب، مع أن المادة التعليمية لا تقوم كمصادر المعلومات فحسب، ولكنها قادرة كذلك على تنظيم و تسهيل و تعزيز عملية التعلم بطريقة فعالية. (Mufti Rahman & Abdul Hamzah, 2025) في كثير من الحالات، لا تزال المواد التعليمية المستخدمة نصية، سلبية، ولا تأخذ في الإعتبار الخصائص الفردية وإحتياجات الطلاب الفعلية. لذلك، هناك حاجة شديدة إلى تطبيق مواد تعليمية قادرة على مواجهة هذه التحديات، أي مواد تعليمية تتميز بالتواصلية، التطبيقية، والتكاملية وقادرة على تنمية شجاعة الطلاب كلاميا باللغة العربية.

من المعلوم أن النظرية التكاملية هي النظرية التي تجمع بين عنصرين أو أكثر في أنشطة التعلم. ويمكن أن يكون عنصر التعلم المدمج عبارة عن مفهوم مع عملية، أو مفهوم من مادة دراسية مع مفهوم من مادة دراسية أخرى، أو يمكن أن تكون طريقة مدمجة مع طريقة أخرى. فتؤكد هذه النظرية على أهمية التكامل بين مهارات الاستماع والقراءة والكتابة وكذلك الكلام في وحدة تعليمية متكاملة. (Ma'rifuddin, 2021) بجانب ذلك، أن هذه الطريقة تدمج القيم الإسلامية، ومبادئ الدينونة وسياق الحياة اليومية، والطريقة العلمية في عملية التعلم. وبالتالي، من المتوقع أن تؤدي هذه الطريقة إلى زيادة الحثية و الدافعية للتعلم، ومشاركة الطلاب، وعلاقة التعلم بالحياة الواقعية للطلاب. (Kholis, 2023)

تعتبر النظرية التكاملية أنها مجموعة من الإفتراضات القائمة على فكرة أن اللغة لا تفرق أبدا إلى عناصرها المختلفة عند إستخدامها. يستخدم العنصر دائما في اللغة أثناء استخدامها، سواء كان جانبا لغويا أو مهارة لغوية. حتى في الميادين الأخرى، يتم استخدام اللغة دائما دواما بصورة متكاملة. إنما تتحقق النظرية التكاملية لتكون متصلة الذي يرتبط بين العناصر المشتركة في الأنشطة التعليمية. على نحو مخصوص، فإن هذه النظرية التكاملية تتضمن أربع مهارات اللغوية. (Amrulloh et al., 2025) يشتمل الإستماع أهدافا متدرجة من السلوكية مصممة للمتعلمين المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. على سبيل المثال، في الاستماع، يتعلم الطلاب الأصوات العربية ويميزون بين نطقها. يتضمن الكلام نطق المعلم للكلمات العربية. (Siti Fatimah, 2020) تتضمن القراءة قراءة الطلاب للغة العربية من اليمين إلى اليسار بشدة سهلة. تتضمن الكتابة كتابة جمل عربية منفصلة ومتصلة.

تنوعت النظرية التكاملية على نوعين: الأول، العوامل الداخلية والثاني، العوامل الخارجية. المراد من العوامل الداخلية هنا تتعلق عموما بإتقان المهارات اللغوية الأربع في تعلم اللغة العربية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويمكن دمج هذه المهارات الأربع من خلال الطريقة التكاملية، وهي نموذج تعليمي يربط بين المهارات اللغوية بطريقة متصلة. (Diniyati et al., 2024) على سبيل المثال، بعد أن يستمع الطلاب إلى نص (الاستماع)، يتم توجيههم لمناقشة محتوى النص شفويا (الكلام)، ثم قراءة نص مشابه (القراءة)، وأخيرا (الكتابة) يعنى كتابة ملخص. المبدأ المستخدم في هذه الطريقة هو الانتقال من المهارات الاستقبالية

إلى المهارات الإنتاجية. (Habibi, 2019)

ثم نوع الثاني من أنواع النظرية التكاملية وهي العوامل الخارجية فالمقصود منها يعني مشتتلا في تعلم اللغة العربية بالجهود المبذولة لدمج اللغة العربية مع المواد الأخرى، سواء الدينية أو العامة. ويهدف هذا الدمج إلى عدم النظر إلى اللغة العربية على أنها مادة مستقلة، بل مادة وثيقة الصلة بالقيم والمعرفة والحياة اليومية. (R Tolinggi, 2020) على سبيل المثال، في دمج اللغة العربية مع مادة العقيدة، تستخدم اللغة العربية كوسيلة لفهم مادة العقيدة مباشرة من النصوص العربية، سواء في شكل آيات من القرآن الكريم أو كتب التراثية. (Atisah, 2020) وبالتالي، لا يمارس الطلاب مهارات القراءة والكتابة فحسب، بل كذلك يكتسبون فهم أعمق لمفهوم العقيدة.

نظرا إلى مشاكل السابقة مناسبة بمقالة العلمية عند محمد أزهرى (Azhari, 2022) ذكر فيها أن المدخل التكاملية لتعلم اللغة العربية، خاصة خلال الجائحة، يمكن أن يحسن نتائج التعلم عن بعد من خلال دمج مهارات اللغة المختلفة في آن واحد. قيل في بحثه، كما أكد الأزهر على أهمية إعداد مواد تعليمية تلبي جميع احتياجات الطلاب. سيمكن ذلك الطلاب من تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل شامل، سواء كانت استقبالية أو إنتاجية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدخل التكاملية يتيح تعلمًا أكثر معانيًا لأن الطلاب يمتلكون القدرة على ربط ما يتعلمونه بالمعرفة والخبرات السابقة. لذلك، فإن إحدى الطرق الفعالية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب هي إعداد مواد تعليمية تعتمد على المدخل التكاملية. فهذا ينطبق بشكل خاص على تعلم اللغة العربية.

فقد أكدت أيضا في دراسة فطرية رفعة العزيزة في مدرسة العالية سنن باندناران يوكياكرتا (Rif'atul Azizah, 2020) أن استخدام المدخل التكاملية في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من دافعية ومشاركة الطلاب النشيطة. لا تركز هذه الطريقة فحسب على إتقان اللغة من الناحية النظرية، بل تعزز أيضًا القدرة على التواصل بشكل عملي من خلال أنشطة متنوعة، مثل العروض التقديمية، والمناقشات، ومحاكاة المحادثات. أظهرت نتائج بحث فطرية رفعة العزيزة أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام مواد تعليمية تعتمد على ضوء النظرية التكاملية يميلون إلى أن يكونوا أكثر ثقة في المحادثة باللغة العربية وقادرين على استخدام اللغة في مختلف سياقات الإتصالية. هذا يوضح وضحا كاملا أن تطبيق المواد الدراسية مطابقا لمبادئ النظرية التكاملية أمر بالغ الأهمية لداعمة نجاح تعلم مهارة الكلام في بيئة معهد النور الجديد.

المشكلات العديدة التي تبدوا في شعبة اللغة المكثفة بمعهد نور الجديد بروبوننجو منها نقص إتقان المفردات و قلة تدريبيات الكلام باللغة العربية وأيضا كانت المعوقات التي تواجه الطلاب هي صعوبة إيجاد الأفكار في تكلم اللغة العربية و قلة الاهتمام بتعليم اللغة العربية و نقص الثقة بأنفسهم للتكلم باللغة العربية. وكل ذلك يسبب أيضا من مواد تعليمية التي لا إثارة فيها و تجعل الطلاب غير متحمسين، ويصعب فهم المادة، حتى تصبح نتائج التعلم غير مثالية و تتأثر شديدا على مهارتهم وكفاءتهم في تعليم اللغة العربية و بالخصوص لتدريس مهارة الكلام. (Amrini Shofiyan, 2020) فإن سياق شعبة اللغة المكثفة بمعهد النور الجديد بروبوننجو بوصفها مؤسسة تعليمية ذات خصائص واحتياجات خاصة لم يحظ بعد باهتمام واسع في مجال البحوث المتعلقة بتطبيق المواد التعليمية للغة العربية. وهذه الحالة تفتح المجال لإجراء دراسة أكثر عمقا وسياقية، بحيث تسهم نتائجها إسهاما عمليا في رفع جودة تعليم اللغة العربية في المؤسسة المذكورة. (Fadilah & Zulkhaira, 2023) و ثم، فإن هذا البحث لا يقتصر على سد الفجوة في الأدبيات، بل يقدم أيضا حولا عملية يمكن للمعلمين والطلاب تطبيقها مباشرة. فلهذا السبب قد إختار و أقام الباحث ملاحظات و ميدان البحث بمعهد النور الجديد بأنها مجرد لتعميق اللغة، وإيجاد الكلام بالعربية لا في تعميق علم الألة أو مهارة الكتابة تفصيلا.

يهدف هذا البحث إلى وصف كيفية تطبيق المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس النظرية التكاملية لدى طلبة الشعبة اللغة المكثفة بمعهد النور الجديد من خلال الخطوات الإعدادية، التطبيقية و الخاتمة

التي تحقق عمليتها لتعليم مهارة الكلام فعاليا ومواتيا. فكذاك أيضا لتكوين مادة التعليمية المحتاجة للغاية بحيث يمكن أن تساهم حلولا للمشاكل التي أصابت في تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم مهارة الكلام نشاطيا، إبداعيا وإتصاليا. وكذاك أن مادة التعليمية بأساس النظرية التكاملية التي تقدر على تنمية حث التعلم، مساهمة بنشاط ومزاج النفسية للطلاب في استخدام اللغة العربية على أحوال الإتصالات المختلفة، وبالتالي فإن هذا البحث مهم جدا في مجموعة متنوعة كجهد و إجتهد في ترقية جودة تعلم اللغة العربية بشعبة اللغة المكثفة في معهد النور الجديد بروبونجو.

## METHOD | منهج

لقد استخدم الباحث المنهج لهذا البحث هو منهج البحث الكيفي بالنوع دراسة الحالة. البحث الكيفي هو طريقة بحثية التي تسمح بتحليل متعمق لتجارب وتصورات ممارسي التعليم. ولكشف عملية تطوير المواد السياقية، تألفت البيانات الرئيسية من سرد ومقابلات وملاحظات. (Apriani et al., 2024) لذلك، لا يوفر هذا المنهج نظريا عموميا على الظاهرة فحسب، بل تحلل كذلك آثارها على تعلم اللغة العربية. يهتم هذا البحث إهتماما شديدا على عديدة حقائق في ميدان البحث تتعلق بعملية استخدام المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس النظرية التكاملية بمعهد النور الجديد.

تشتمل عينة هذا البحث معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثاني في مستوى المتوسطة بمعهد النور الجديد التي كان عددها 19 طالبا حيث يكون الطالب قد عمق اللغة العربية الأصولية لمدة سنة سابقة على الأقل. هذا مهم لضمان أن المتعلمين لديهم الكفاءة الأولية الكافية لمتابعة التعلم القائم على أساس النظري التكاملي الذي يؤكد على دمج عناصر اللغة ومهارات الاتصال الشفهي. أما اختيار المشاركين من معلم اللغة العربية بناء على خبرة تدريس اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات على الأقل ومشاركتهم في تطوير أو استخدام المواد التعليمية القائمة على النظرية التكاملية. تشمل مشاركة المعلم في هذا البحث تنفيذ التعلم وكذلك المشاركة في عملية المقابلة المتعمقة. (Rifa'i, 2021)

طريقة جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق. تم إجراء ملاحظات لتتبع تعلم اللغة العربية على الأخص مهارة الكلام، والذي يتضمن التفاعل بين المعلم والطالب وطرق التعلم المستخدمة. (Tampubolon, 2023) تم إجراء تحليل للوثائق لتحديد المشكلات التي يواجهها الطلاب والمعلمون أثناء عملية تعلم اللغة العربية. يتم إجراء المقابلات أيضا لمعرفة تجاربهم في التعلم. يتضمن التحليل عن تأويل البيانات من خلال مقارنة نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق لإنشاء قصة متسقة والتحقق من الصحة من خلال تثلث المصادر لجعل النتائج أفضل دقة. ثم يتحقق إستخدامها نتائج التحليل لتقديم اقتراحات عملية، مثل التصميم المتكامل للمواد التعليمية، مع مراعاة أدبيات البحث. (Abdussamad, 2021) تمت إجراءات هذا البحث من خلال مراعاة أدبيات البحث، أي عن طريق طلب موافقة المشاركين قبل إجراء جمع البيانات، والحفاظ على سرية هوية المؤسسة، وخاصة المشاركين، والتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تستخدم فحسب لأغراض البحث. كما حصل الباحث على إذن رسمي من المؤسسة ذات الصلة لمدة شهرا فحسب، من سبتمبر إلى أكتوبر.

إن تعديل البيانات إحدى أشكال التحليل الذي يحدد البيانات ويفصلها ويوجهها ويترجمها التي غير مهمة وينظم تنظيما حسنا حتى تستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة. عرض البيانات هو أحد الخطوات لتنظيم البيانات في شكل الإعلام بأن الصلادة او غني المعنى حتى تستطيع أن تكون الخلاصة وعرض البيانات تجمع الإعلام المنظمة وإعطاء ممكنة لتحقيق الخلاصة. ويرى ميلس وهبرمان (Miles and Huberman) أن عرض البيانات الجيدة طريقة مهمة إلى تحليل البيانات الصحيح، وتحليل البيانات الصحيح خطوة ضرورية لحصول الخلاصة من بحث العلمي الكيفي المحققة، التلخيص البيانات الذي نتائج البحث تجيب مسائل البحث حسب تحليل البيانات.

أهداف هذه الملاحظة هي المراقبة المباشرة والمنهجية لكيفية تطبيق المواد التعليمية على أساس النظرية التكاملية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في بيئة المعهدية نور الجديد. قام الباحث بجمع بيانات تجريبية مثل السلوك اللفظي وغير اللفظي للطلاب، والتفاعل بين المعلم والطلاب. وتكمل البيانات التي تم الحصول عليها من هذه الملاحظة، أو تؤكد، أو حتى تصحح نتائج طرق جمع البيانات الأخرى، مما يقدم صورة أوسع عن كيفية استفادة المواد التعليمية القائمة على أساس النظرية التكاملية في تعليم مهارة الكلام في معهد النور الجديد. وفيما يلي دليل الملاحظة:

الجدوال 1. دليل الملاحظة

الرقم	الجوانب المعروضة	
	نعم	لا
1		الملاحظة البيئة لتعلم مهارة الكلام في الفصل
2		ملاحظة عملية التعلم والتعليم منذ بداية حتى نهاية
3		ملاحظة العملية الإعدادية التي يقوم بها المعلم في تنفيذ أنشطة التعلم
4		ملاحظة نتائج تعلم الطلاب
5		ملاحظة الأساليب والوسائل والكتب المدرسية المستخدمة في عملية التعلم
6		ملاحظة عملية التعلم أثناء استخدام الكتب المدرسية المطبقة
7		الصعوبات التي يواجهها الطلاب في التعلم والتعليم

تتكون المقابلة من ثلاث مراحل. المرحلة الأولى هي مرحلة تعريفية، تهدف إلى بناء علاقة ثقة متبادلة. أما المرحلة الثانية فهي الأهم، حيث يتم الحصول على البيانات المفيدة. وأخيراً، يتم تلخيص ردود المشاركين والتأكيد أو الحصول على معلومات إضافية. تعد المقابلة إحدى طرق جمع البيانات في البحث، خاصة في البحوث النوعية. هناك عدة أنواع من المقابلات التي يجب فهمها قبل اتخاذ قرار بشأن أي منها سيتم استخدامه، اعتماداً على أسئلة البحث التي سيتم الإجابة عليها. كما أن نوع الأسئلة يحدد المعلومات التي سيتم الحصول عليها. وفيما يلي دليل المقابلة مع المعلم والطلاب:

الجدوال 2. دليل المقابلة مع المعلم

الرقم	أسئلة المقابلة	إستجابة المقابلة
1	كيف حالة الطلاب أثناء تعلم اللغة العربية في الفصل؟	
2	ما نوع المواد التعليمية التي يستخدمها عادة في عملية التعلم؟	
3	كيف تسير عملية تطبيقك للمواد التعليمية القائمة على أساس النظرية التكاملية؟	
4	أي طريقة تستخدمها عادة عند تدريس اللغة العربية؟	
5	ما هي مزايا المواد التعليمية على أساس النظرية التكاملية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب؟	
6	ما هي المعوقات التي تقابلها في تطبيق ذلك؟	
7	كيف تقمّ مهارة الكلام عند الطلاب بعد استخدام هذه المواد التعليمية؟	
8	كيف برأيك أكبر المعوقات التي تواجه الطلاب في تعلم اللغة العربية؟	
9	ما هي آمنياتك بشأن تعليم اللغة العربية في هذا البرنامج الديني للمستقبل؟	

الجدوال 3. دليل المقابلة مع الطلاب

الرقم	أسئلة المقابلة	إستجابة المقابلة
1	هل تشعر بالسعادة عند تعلم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام المواد التي يقدمها المعلم؟	
2	برأيك، هل تساعدك المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم على تعلم الكلام بسهولة أكبر؟	
3	عندما يقدم المعلم أمثلة على حوارات، هل يعطى لك فرصة للتدرب عليها مباشرة مع زملائك؟	
4	ما هو الجزء الأصعب في المواد التعليمية المتكاملة الذي تجد صعوبة في فهمه؟	
5	هل أصبحت الآن أكثر ثقة بنفسك وأكثر شجاعة في التعبير بعد ممارسة هذه المواد التعليمية؟	

## نتائج | RESULT

النتائج الرئيسية أجريت على تنمية تعليم مهارة الكلام في معهد النور الجديد. على وجه التحديد،

تشتمل الدراسة على جوانب رئيسية يعنى أولاً، تحليل المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية. ثانياً، كيف يتم تعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة المكثفة بمعهد النور الجديد وكيف يتم استخدامه لتحديد احتياجات الطلاب ثالثاً، كيف يتحقق إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس النظرية التكاملية المصممة لتلبية حاجة الطلاب. ورابعاً، تطبيق مواد التعليمية التكاملية قائمة على النظرية التكاملية في أنشطة التعلم بمعهد النور الجديد والتي تهدف إلى تعزيز مهارة الكلام لدى المتعلمين بطريقة فعالية ومستدامة. فيما يلي نتائج البحث التي تتكون على جوانب رئيسية:

### تحليل خصائص المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية

تشير نتائج هذا البحث إلى أن المواد التعليمية المستخدمة في تدريس مهارة الكلام باللغة العربية في معهد النور الجديد قد تحقق تصميمها بتطبيق مبادئ النظرية التكاملية. فهذه المواد لا تركز فحسب على الجانب اللغوي، بل تدمج أيضاً الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية في عملية التعلم. تظهر الملاحظات وتحليل الوثائق أن محتوى المواد التعليمية تم إعداده وفقاً لاحتياجات الطلاب المتنوعة، سواء من حيث قدراتهم في اللغة العربية أو خلفياتهم التعليمية. ويتوافق ذلك مع النظرية التكاملية في تعليم اللغة التي تؤكد على أهمية المحتوى الأصيل والمرتبط بحياة الطلاب اليومية (Aziz Fuadi, 2024). ثم بعد ذلك، يشرح المواد التعليمية القائمة على النظرية التكاملية في هذه المدرسة الدينية أنها تعتمد على نماذج تعليمية تعاونية تتضمن أنشطة تفاعلية في مجموعات صغيرة، ومناقشات، ومحاكاة للحوار. تم تصميم كل موضوع بشكل موضوعي، يربط بين العناصر الثقافية والمبادئ الدينية والخلفية الاجتماعية لمجتمع المدرسة. تشير تحليلات مقتطفات المواد التعليمية إلى التوافق بين الكفاءة اللغوية والكفاءة السياقية، بالإضافة إلى تعزيز قيم المتكاملة وشخصية الطلاب.

إن التحليل المتعمق لعملية تطبيق المواد التعليمية يوضح أن الطلاب لا يقتصر تعليمهم على المفردات والقواعد النحوية من الناحية النظرية فحسب، بل يشجعون أيضاً على تطبيق اللغة العربية في سياقات تفاعلية حقيقية متنوعة. توفر المواد التعليمية محفزات في شكل قضايا اجتماعية أو ظواهر واقعية تدعو إلى الاستجابة النقدية والمناقشة التأملية. وبالتالي، فإن تطبيق النظرية التكاملية يشجع الطلاب على الابتعاد عن نمط الحفظ، بل تطوير القدرة على المفاوضة حول المعنى والحجة، وهو أمر ضروري للغاية في مهارات الكلام.

وقد اقترحها لأول مرة الفيلسوف والمربي الأمريكي وهو جون ديوي أنه من أبرز المفكرين الذين دعوا إلى تطوير أساليب التعليم بحيث تكون أكثر ارتباطاً بحياة المتعلمين واحتياجاتهم الواقعية. وقد ركز في أفكاره على أن التعليم لا ينبغي أن يكون مجرد نقل للمعلومات، بل عملية تفاعلية تُسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته (Fathoni, 2025). تعتبر النظرية التكاملية أسلوباً تعليمياً يقوم على دمج المعارف والمهارات من مجالات مختلفة في عملية تعليمية واحدة مترابطة. ويساعد هذا الأسلوب على جعل التعلم أكثر معنى، لأن الطالب يرى العلاقة بين ما يتعلمه في المدرسة وما يعيشه في حياته اليومية. تسهم المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، مثل التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني. كما يساعد على إعداد المتعلمين ليكونوا أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة الواقعية، لأنهم يتعلمون بطريقة شاملة تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. لذلك، يُعد هذا المدخل من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم وجعله أكثر فاعلية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين في عصر الرقمية.

### تعليم مهارة الكلام في معهد النور الجديد

يركز تعليم مهارة الكلام في معهد النور الجديد تقليدياً على إتقان التراكيب اللغوية المنفصلة والمفردات. الطريقة الغالبة المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة، حيث يتم تدريب الطلاب على بناء

جمل بسيطة بناء على أنواع جمل محددة مسبقا. وكثيرا ما يبدأ المعلم الدروس بتقديم مفردات جديدة، يتبعها شرح لقواعد النحو والصرف ثم يشرحونها، ثم يطلبون من الطلاب ممارستها في جمل محددة. ورغم أن هذه الطريقة تهدف إلى تزويد الطلاب بأساس نحوي أقوى، إلا أنها في الواقع تصنع فجوة بين المعرفة النظرية ومهارات الإتصالية العملية. يستطيع الطلاب بناء جمل على الورق، لكنهم يواجهون صعوبات كبيرة عندما يقتضى منهم الكلام باللغة العربية بشكل تلقائي. تطبق فيها أيضا الطريقة المباشرة كإستراتيجية رئيسية في تطوير كفاءتهم في الكلام باللغة العربية عند الطلاب. إعتقادا على الملاحظات و المقابلات مع معلم اللغة العربية، يتحقق تطبيق الطريقة المباشرة عن قلة إستخدام اللغة الإندونيسيا في الفصل إلى حد الأدنى وزيادة تعرض الطلاب للغة العربية إلى حد الأقصى. يستخدم المعلم اللغة العربية كلغة التدريس المفضل، على الرغم أنها لاتزال تخللها اللغة الأم في المراحل الإبتداء لضمان المفاهيم الأساسية.

و على جانب كل ذلك، إستنادا إلى نتائج الملاحظات الأخرى في ميدان البحث التي تم القيام بها، لقد وجد أن تطبيق الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية في معهد نور الجديد لها تحديات كبيرة، خاصة بالنسبة للطلاب الذين لديهم قدرات بدائية منخفضة، كما أن بعض الطلاب واجهوا صعوبة في فهم تعليمات المعلم التي تبليغها باللغة العربية كاملا، بأسباب محدودية المفردات وعدم فهم سياق اللغة المستخدمة أثناء عملية التعلم. ولذلك، كان بعض الطلاب سلبيا ومترددا في المشاركة في أنشطة الكلام، التي تمثل التركيز الرئيسي لهذه الطريقة.

قد عززت نتائج مقابلة مع الأستاذ محمد فاضل فتح الله وهو معلم اللغة العربية في معهد نور الجديد بروبونجو. "الطريقة المباشرة في الحقيقة جيدة جدا في الواقع لتدريب مهارة الكلام لدى الطلاب، ولكن في الممارسة العملية، غالبا ما يشعر الطلاب الذين لم يتقنوا المهارات الأساسية الضعيفة بالحيرة لأنني أقدم جميع الشرح باللغة العربية. وأحيانا يكتفي بعضهم بالصمت لأنهم لا يفهمون، بينما يتبع البعض الآخر التعليمات التي أقدمها". (Fatahillah, 2024) سوى من ذلك، كشفت نتائج المقابلة مع أحد طلاب في شعبة اللغة المكثفة بمعهد نور الجديد بروبونجو محمد سلطان فرمانشاه "عندما يتكلم المعلم باللغة العربية بشكل مستمر، أحيانا لا نفهم ما يعنيه. نخشى أن نعطي إجابة خاطئة، لذا من الأفضل أن نبقى بعضنا صامتا". (Firmansyah, 2024)

يستنتب الباحث من هذه النتيجة على أن تطبيق الطريقة المباشرة بمعهد نور الجديد يواجه عقائق كبيرة في جانب فهم اللغة من قبل الطلاب ذوي القدرة المنخفضة. الصعوبات في فهم التعليمات وسياقات التعلم تجعل بعض الطلاب سلبيين في أنشطة الكلام. لذلك، يحتاج المعلمون إلى تطوير مواد تعليمية تستخدم اللغة العربية البسيطة والاهتمام بمستوى قدرة الطلاب. يمكن لمنهجية المدمجة، التي تجمع بين الأساليب المباشرة والاستراتيجيات الداعمة مثل التفسيرات السياقية وإثراء المفردات الأساسية، أن يزيد من فعالية التعلم ويشجع المشاركة التفاعلية للطلاب في الأنشطة اللغوية.

### إعداد المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية

إن إعداد المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية في هذا البحث هو إستجابة للحاجة إلى تعلم أكثر ملائمة وسياقية. تدمج النظرية التكاملية المعنية بين مناهج تعليم المختلفة، وهي المنهج البنائي والوظيفي والتفاعلي والسياقي، في كيان متكامل واحد. (Hermawan & Kuswoyo, 2025) من خلال تحليل الاحتياجات الذي تم إعداده من خلال مقابلات منظمة وملاحظات ودراسات المناهج الدراسية في معهد نور الجديد، قد وضح أن المواد التعليمية يجب أن تدمج إتقان تراكيب اللغة العربية كأساس للكلام الصحيح، وفهم الوحدة التواصلية للتعبيرات في مختلف المواقف، وتمارين التفاعل التواصلية الأصيلة، وأهمية المواد في سياق حياة الطلاب في المعاهد الإسلامية والبيئة المحيطة بهم من أجل تحقيق التعلم الفعالية والمناسبة.

إستنادا إلى تحديد النقاط الضعفية في التعلم التقليدي، تعتبر المادة التعليمية في تدريس مهارة الكلام على أساس النظرية التكاملية. تم إختيار هذه النظرية لأنها تجمع بين تخصصين مختلفين من اللغة العربية والعقيدة في وحدة من الجودة والتعلم الهادف. الموضوع المطروح هو "الحوار عن أركان الإيمان" والذي يعتبر إستراتيجيا للغاية لأن الطلاب لديهم بالفعل معرفة خلفية كافية حول الموضوع من موضوعات العقائد أخرى. تهدف هذه التكاملية إلى الاستفادة من المعرفة بالمفاهيم الدينية الأساسية كجزء رئيسي لتطوير الكفاءة اللغوية، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر سياقية وإثارة للإهتمام.

كانت المرحلة الأولى من إعداد المادة التعليمية هي تحليل الإحتياجات بمشاركة مدرسي اللغة العربية لرسم خريطة الكفاءات الأساسية من تقييمات التعلم السابقة (Mawardy, 2024) والمرحلة التالية هي تصميم خريطة مواد تكاملية لتحديد أهداف تعليمية شاملة، على سبيل المثال لطلاب قادرين على إجراء حوار بسيط باللغة العربية لشرح معنى مفهوم أركان الإيمان ومقاصدها باستخدام تراكيب جمل أساسية صحيحة. ثم يتحقق إعداد المواد التعليمية في شكل وحدات موضوعية التي تحتوي على مفردات مختارة تتعلق بمواضيع الإيمان والإسلام، وتعبيرات محادثة المرتبطة و الملائمة، ونصوص حوار مرتبة حسب المستوى من البسيط إلى الصعب.

من الأمثلة الواقعية في هذه المادة عرض حوار بين طالبين يتناقشان عن أركان الإيمان. ولا يقتصر الحوار على الأسئلة والأجوبة فحسب، بل يشجع الطلاب على إستخدام الجمل الاستفهامية والجمل الإخبارية من الجمل الإسمية والفعلية والجمل التعبيرية باللغة العربية. تتضمن المادة أيضا مساعدا لغويا أو عديدة من المفردات الجديدة كما في الحوار، وكذلك إلى عدة أسئلة مقالية لاختبار فهم الطلاب. وبالتالي، فإن هذه المادة التعليمية لا تدرب الطلاب على مهارة الكلام فحسب، بل تعمق أيضا فهمهم لتعاليمهم الدينية.

الجدول 4. نص المادة التعليمية (حوار) عن أركان الإيمان

هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ جَدِيدٌ؟	نَعَمْ أَنَا طَالِبٌ جَدِيدٌ مِثْلَكَ
هَلْ أَنْتَ تَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ؟	نَعَمْ أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ
أَجِي عَلَى فِكْرَةٍ هَلْ تَعَلَّمْتِ عَنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ؟	نَعَمْ أَتَعَلَّمْتُهَا مِنَ الأُسْتَاذِ وَأَمَارِسُ الكَلَامَ عِنْدَهَا بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
هَيَّا نَتَكَلَّمْ أَنَا أَسْأَلُ وَأَنْتِ تُجِيبُ، كَمْ أَرْكَانُ الإِيمَانِ؟	أَرْكَانُ الإِيمَانِ سِتَّةٌ بِالتَّأَكِيدِ
مَا هِيَ الأَدْعَى إِلَى التَّوْبَتِ؟	الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالتَّائِبُ الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ وَالتَّالِثُ الإِيمَانُ بِالكُتُبِ وَالرَّابِعُ الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالخَامِسُ الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَالسَّادِسُ الإِيمَانُ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ
هَلْ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ عَنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ؟	نَعَمْ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى "وَلَكِنَّ الرِّمَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالمَلَائِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ" وَ قَالَ أَيُّضًا " إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" وَ قَالَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ "أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ"
أَشْكُرُ شُكْرًا جَزِيلًا عَلَى هَذَا اللِّقَاءِ المُبَارَكِ يَا أَجِي	يَسُرُّنِي أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنِ الإِيمَانِ، عَفْوًا سَأَذْهَبُ إِلَى المَكْتَبَةِ مُبَاشَرَةً، طَلِبْتُ إِلَى اللِّقَاءِ
مَعَ السَّلَامَةِ فِي أَمْنِ اللهِ	

### تطبيق المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس النظرية التكاملية في معهد النور الجديد

وضحت عملية تطبيق المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية في معهد نور الجديد له آثارا إيجابية في تدريس مهارة الكلام لدى الطلاب. تتضمن النظرية التكاملية، التي تجمع بين مختلف فروع العلوم كأمثال اللغوية والقيم الدينية والمواقف الإجتماعية في تصميم التعليمية الشاملة، عديدة من الخطوات التي تتكون على ثلاث مراحل التنفيذ، بما في ذلك وهي الأنشطة الأولية والأساسية والختامية، على النحو التالي:

#### الأنشطة الأولية

يبدأ المعلم بتحيةة السلام و يجيب الطلاب, ثم يدعو المعلم مع الطلاب جماعة للدعاء قبل بداية الدرس, و يسأل عن حالة الطلاب باللغة العربية "كيف حالكم" و يجيبون الطلاب "بخير الحمد لله" فيذكر

المعلم أسماء الطالبين بكشف الحضور واحدا فواحدا وبعد ذلك، يقدم المعلم أهداف التعليم لمراد تحقيقها وتام تطبيقها في عملية التعلم ويحفز الطلاب على أهمية إتقان ليس بالجوانب اللغوية فحسب ولكن بجوهر كل عبارة.

### الأنشطة الأساسية

يقدم المعلم مواد المحاورة بتصميمية خصوصية، حيث يتم تقديم المفردات والقواعد النحوية والصرفية المتعلقة عن أركان الإيمان بطريقة متكاملة في محادثة. لا يقتصر دور الطلاب على الاستماع والتكرار، بل يشاركون أيضا بكيفية فعالية في فحص المعاني الواردة في كل تعبير. يوجه المعلم المحادثة ويشرف على الطلاب لضمان النطق الصحيح والفصاحة. تساعد هذه الأنشطة للطلاب بشكل كبير على التعرف على سياق الجمل في المحادثة وفهماها. بعد أن يفهم الطلاب بذلك الحوار، يتحقق توزيعهم على مجموعات ثنائية لممارسة الحوار مع زملائهم، حتى يتمكنوا من الاستماع إلى بعضهم البعض وتصحيح أي من أخطاء في النطق. فيما يلي الوثيقة عند عملية تعليم بالحوار عن أركان الإيمان:



الصورة 1. عملية تعليم المادة التعليمية بأنشطة الحوار في معهد النور الجديد

إعتمادا على نتائج المقابلة الشخصية مع الأستاذ فاضل فتح الله وهو معلم اللغة العربية في شعبة الدينية بمعهد النور الجديد فيقول "لقد صممت هذا الحوار متعمدا حتى لا يكون مجرد تمرين لغوي. كل محادثة تحتوي على حمولة من العقيدة. وهكذا، عندما يقرأ الطلاب "نؤمن بالله"، ما يقولونه ليس مجرد سلسلة من الكلمات، ولكن بيان موضوعي للإيمان. هذا هو المكان الذي يحدث فيه الاتحاد بين مهارة الكلام وتأکید العقيدة" (Fatahillah, 2024). وأضافت مقابلة الشخصية مع أحد الطلاب، أحمد فوزان فقال "في البداية، نعتقد أننا سنقرأ محاورة عادية فقط. ولكن عندما بدأ المعلم بقراءة النص بطلاقة وفصيحة جلية، مستخدما بجمل سهلة الفهم وي طرح عديدة أسئلة باستخدام مفردات بسيطة، شعرت بسعادة جدا للتعبير عن نفسي باللغة العربية" (Fauzan, 2024).

### الأنشطة الختامية

يتم توجيه الأنشطة الختامية لاختتام التعلم واجراء تقييم. يقوم المعلم بتوجيه الطلاب للتفكير في الأشياء التي تم تعلمها، سواء من الجوانب اللغوية مثل إتقان مفردات جديدة، أو مفهوم الإيمان. غالبا ما يتم تنفيذ نشاط التفكير هذا في شكل مناقشات صفية أو إستنتاجات مشتركة. ثم يقوم المعلم بمراجعة المادة التي تحقق تطبيقها ولا ينسى المعلم أن يحفز الطلاب على البقاء متحمسين للتعلم والمعلم يعطي وظيفة المنزلية للطلاب لتقويم مواد اليوم، وبعد ذلك يختتم المعلم الدروس بقراءة الحمد لله وتحية السلام.

بجانب ذلك، نظرا إلى نتائج المقابلة الشخصية مع محمد زين العارفين هو أحد الطلاب شعبة الدينية بمعهد النور الجديد قائلا "بعد ممارسة محادثة حول أركان الإيمان، أعطى المعلم بعض المفردات الجديدة من الحوار التي أصبحت أكثر إرتباطا بذكرات الطلاب. الآن أكون معتقدا شديدا في الكلام و البيان عن الموضوع باللغة العربية لأنني أفهم سياقه ومعناه." (Arifin, 2024)

بناءً على جميع الإستنتاجات السابقة فكان الباحث ملخصاً أن تطبيق مواد حوار التعليمية على أساس النظرية التكاملية قد نجحت في تغيير نموذج تعلم مهارة الكلام عند طلاب شعبة اللغة المكثفة بمعهد النور الجديد بروبونججو. التغيير مما كان في الأصل مجرد ممارسة الكلام الفني إلى تجربة تعليمية مواتية وفعالية. تشير هذه النتائج إلى أن النظرية التكاملية لها مساهمة مشرقة لتطبيقه على نطاق أوسع في تدريس اللغة العربية، وخاصة في المؤسسات التعليمية.

## DISCUSSION | مناقشة

### تحليل خصائص المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية

تدل مناقشة هذا البحث أن المواد التعليمية القائمة على أساس النظرية التكاملية تتميز بسمات خاصة بها، وهي قدرتها على الجمع بين اللغة والتعاليم الإسلامية بشكل متوازن. وعلى عكس الحوارات العادية، صممت هذه المواد على شكل تواصلية غنية بالقيم التوحيدية. وتتوافق هذه النتائج مع مبدأ التربية التكاملية التي تقدمها فائزة أمالية (Amaliyah et al., 2025)، والذي لا يفصل بين المعرفة الموضوعية والمهارات اللغوية في عملية التعلم. ونتيجة لذلك، لا تساعد هذه المواد في ترقية مهارات الكلام فحسب، بل تصبح أيضاً وسيلة للطلاب لفهم القيم الدينية وتطبيقها بعميق. من الناحية اللغوية، تستخدم المواد أسلوباً لغوياً بسيطاً مع مفردات مرتبة بشكل منهجي، بداية من مفاهيم العقيدة الأساسية مثل أركان الإيمان. هذا النهج أكثر فعالية لأنه يدمج إتيقان العبارات والبنى اللغوية في سياق ديني، بدلا من دراسة المفردات بشكل منفصل. بالإضافة إلى ذلك، تظهر العناصر التكاملية في عمود التحليل حيث يدعى الطلاب إلى مقارنة العبارات العربية المناسبة لمناقشة العقيدة. وبالتالي، فإن هذه المواد تعزز الوعي اللغوي والوعي الديني في آن واحد.

### تعليم مهارة الكلام في معهد النور الجديد

تؤكد هذه المناقشة أن تطبيق الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام في معهد النور الجديد يواجه تحديات خاصة تتمثل في ضعف فهم اللغة العربية لدى الطلاب ذوي القدرات المحدودة، مما يؤدي إلى صعوبة في فهم التعليمات والسياق، وبالتالي يؤدي إلى السلبية في الكلام وهي مشكلة شائعة في بيئة المدارس الدينية حيث يعتمد الطلاب غالبا على التعليم التقليدي القائم على الحفظ دون عرض كافٍ للسياق. تتوافق هذه النتائج مع الأبحاث السابقة على سبيل المثال دراسة بحثية بني أمين (Bani Amin, 2023)، والتي تؤكد على ضرورة تكيف المنهج المباشر باستخدام لغة سهلة الفهم واستراتيجيات داعمة مثل الشرح السياقي وتطوير المفردات الأساسية لتعزيز المشاركة التفاعلية. ومع ذلك، فإن هذا البحث تقتصر على قيود، تتمثل أن العينة مأخوذة من مدرسة دينية واحدة فقط ولا تشمل تحليلاً طويلاً لتقييم مدى احتفاظ الطلاب بمهارة الكلام على المدى الطويل، مما يجعل إجراء مزيد من الأبحاث بتصميم متعدد المواقع وأدوات تقييم أكثر شمولاً أمراً ضرورياً للغاية.

### إعداد المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية

يعتمد إعداد المادة التعليمية في هذا البحث على النظرية التكاملية بوصفها استجابة للحاجة إلى تعلم أكثر ملائمة وسياقية لواقع الطلاب. تقوم هذه النظرية على دمج عدد من المناهج التعليمية، مثل المنهج البنائي والوظيفي والتفاعلي والسياقي، في إطار تعليمي متكامل يربط بين المعرفة اللغوية والاستخدام العملي لها في مواقف حقيقية. وقد أظهر تحليل الاحتياجات، الذي تم من خلال المقابلات المنظمة والملاحظات ودراسة المناهج الدراسية في معهد النور الجديد، أن الطلاب يحتاجون إلى مواد تعليمية تجمع بين إتقان التراكيب اللغوية الصحيحة، وفهم الوظائف التواصلية للتعبيرات العربية، وممارسة التفاعل اللغوي في سياقات قريبة من حياتهم اليومية في بيئة المعهدية الإسلامية. ومن هنا، جاءت أهمية تصميم مواد تعليمية تعزز فعالية التعلم وتجعله أكثر ارتباطاً بحياة الطلاب واحتياجاتهم الواقعية.

فإن هذه المناقشة مناسبة مع دراسة عند فرحاتي مولدة (Maulida, 2021) قيل فيها أنّ مراحل إعداد المادة التعليمية في تدريس مهارة الكلام وهو تحليل الاحتياجات بالتعاون مع معلمي اللغة العربية، ثم تصميم خريطة مواد تكاملية تتضمن أهدافا تعليمية محددة، مثل قدرة الطلاب على إجراء حوار بسيط يشرح مفهوم أركان الإيمان باستخدام تراكييب لغوية صحيحة. كما تضمنت المادة وحدات موضوعية تحتوي على مفردات مختارة، وتعبيرات تواصلية، ونصوص حوار متدرجة من السهل إلى الصعب، إضافة إلى أنشطة تفاعلية وأسئلة مقالية تدعم الفهم العميق. وبهذا، تسهم المادة التعليمية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وفي الوقت نفسه تعزز فهمهم للمفاهيم الدينية الأساسية بصورة متكاملة وذات معاني.

### تطبيق المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية لمهارة الكلام في معهد النور الجديد

تطبيق المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية بمعهد نور الجديد له دور إيجابي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. يتم تطبيق التعلم من خلال ثلاث مراحل، تبدأ عملية التعلم بالأنشطة الأولية، حيث يحيي المعلم الطلاب، ويدعون معاً، ويسألهم عن أحوالهم باللغة العربية، ثم يوضح أهداف الدرس ويشجعهم على أهمية فهم المعاني وليس الكلمات فقط. بعد ذلك تأتي الأنشطة الأساسية، إذ يقدم المعلم مفردات وقواعد عن أركان الإيمان في شكل حوار متكامل يساعد الطلاب على الفهم والنطق الصحيح. يشارك الطلاب في الحوار ويعملون في مجموعات ثنائية للتدرب على المحادثة وتصحيح الأخطاء بينهم. تساعد هذه الطريقة الطلاب على فهم الجمل في سياقها واستخدام اللغة بشكل صحيح. وفي الأنشطة الختامية، يوجه المعلم الطلاب للتفكير فيما تعلموه من مفردات ومعاني إيمانية، ثم يراجع الدرس ويعطي واجباً منزلياً. وأخيراً يختتم الدرس بقراءة الدعاء جماعة، مما يجعل التعلم منظماً ومتكاملاً وسهولة الفهم. فهذا متماشياً مع رسالة العلمية بقلم نجوى نفيسة (Najwa & Maulana, 2024) قيل يتضمن تطبيق المواد التعليمية باستخدام كتاب «المحاورة» في تعليم مهارة الكلام ثلاث مراحل رئيسية مترابطة. ويتم من خلال هذا التطبيق لتطوير الأفكار وتعزيز مفاهيم اللغة العربية عن طريق شرح المعاني، فضلاً عن التفاعل المكثف بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم لبناء الطلاقة التي من شأنها ارتقاء كفاءة الكلام باللغة العربية.

## CONCLUSSION

## خاتمة

تطبيق المادة التعليمية على أساس النظرية التكاملية لمهارة الكلام بمعهد النور الجديد يتحقق من خلال ثلاث مراحل منهجية وهي الأنشطة الأولية التي تتضمن قراءة المواد التعليمية، وشرح أهداف التعلم وأنشطة الأساسية التي تشتمل عرض الحوار، وممارسة المحادثة الثنائية، بالإضافة إلى دمج الحجج العقيدة في كل عبارة باللغة العربية وأنشطة الختامية التي يتألف من التقييم الشفوي، والواجبات المنظمة. أما حدود هذا البحث فهي نطاق المراقبة التي لا يشمل سوى مستوى صف واحد وفترة تنفيذ قصيرة نسبياً، مما لا يسمح بعد بتحديد الآثار طويلة المدى وتعميم النتائج على المعاهد أو المؤسسات الأخرى. بالنسبة للبحوث المستقبلية، تشمل التوصيات القابلة للتنفيذ والقابلة للقياس ما يلي: إجراء تجربة بتصميم اختبار القبلي واختبار البعدي في ما لا يقل عن مدرستين مختلفتين لتقييم فعالية المواد التعليمية في ترقية مهارة الكلام من الناحية الكمية، وكذلك تطوير أداة تقييم قائمة على معايير التقييم على نطاق صغير وكبير لقياس جوانب الطلاقة، ودقة التراكييب، وعميق تكامل العقيدة، وكذلك لمراقبة التطوير المستمر.

## BIBLIOGRAPHY

## مراجع

- Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*.
- Amaliyah, F., Mas, L., & Hasan, U. (2025). *Integrating Digital Learning Tools into the Arabic Language Curriculum: Solutions and Success*. 5(1), 22–27.  
<https://doi.org/10.58737/jpled.v5i1.318>

- Amrini Shofiyani. (2020). Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Model Komunikatif. *Jurnal Inovasi Dan Pembelajaran Fisika*, 8(October), 72–82. <http://ejournal.iainkerinci.ac.id/index.php/tarbawi/article/view/336><http://ejournal.iainkerinci.ac.id/index.php/tarbawi/article/download/336/263>
- Amrulloh, S., Mubaidilah, A., & Nur, K. (2025). *Integrasi Pembelajaran Bahasa Arab pada Maharah Kalam melalui Kitab Al- ‘ Arabiyyah Baina Yadaik pada Santri Program Tahfidz : Analisis Kualitatif di Ponpes Bustanul ‘ Ulum Lampung Tengah*. 08, 16–25.
- Apriani, W., Agussalim, A., Astria milasari, L., Vidiati, C., & Ari Aryawati, P. (2024). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantatif dan PTK(Penelitian Tindakan Kelas)*.
- Atisah, A. (2020). Integrasi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam di MA BERBAUR Kabupaten Wonosobo. In *Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yoyakarta* (Vol. 1, Issue 1). [http://www.soas.ac.uk/cedep-demos/000\\_P506\\_RM\\_3736-Demo/module/pdfs/p506\\_unit\\_01.pdf](http://www.soas.ac.uk/cedep-demos/000_P506_RM_3736-Demo/module/pdfs/p506_unit_01.pdf)<https://ejournal.poltektegal.ac.id/index.php/siklus/article/view/298><http://repositorio.unan.edu.ni/2986/1/5624.pdf><http://dx.doi.org/10.1016/j.jana.2015.10.005>
- Azhari, M. (2022). Pendekatan Integratif (Integrative Approach) dalam Pembelajaran Bahasa Arab Jarak Jauh di Masa Pandemi. *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*, 4(2), 162–177. <https://doi.org/10.26555/insyirah.v4i2.5118>
- Aziz Fuadi, A. (2024). Integrasi Artificial Intelligence (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Mahasiswa STAI Ma’arif Ngawi. *AL-FATIH: Jurnal Studi Islam*, 12(2), 117–130.
- Bani Amin. (2023). Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam pada Tingkat Pemula. *Al-Ta’rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 2(1), 35–48. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>
- Diniyati, B. W., Mizan, K., & Muhlis, W. (2024). Integrated System Approach dalam pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Mu Arrib Journal of Arabic Education*, 4(1), 15–26. <https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v4i1.3665>
- Fadilah, F. N., & Zukhaira, Z. (2023). Pengembangan Metode Komunikatif dengan Teori Belajar Gagne Untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 8(2), 230–243. <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i2.596>
- Fardiya, Y., & Taufik. (2024). Startegi Inovatif dan Tantangan Yang Dihadapi dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab. *AL Waraqah*, 5(2), 13–27.
- Fathoni. (2025). Integrasi Kurikulum Bahasa Arab dan Pendidikan Karakter di Lembaga Pendidikan Islam. *Memoirs Education C*, 1(1), 1–7.
- Habibi, B. Y. (2019). Integrasi Kurikulum Bahasa Arab Pesantren Tradisional Dan Modern. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 4(2), 151–167.
- Hamid, M. A., Hilmi, D., & Mustofa, M. S. (2019). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 4(1), 100. <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>
- Hermawan, N. F., & Kuswoyo. (2025). Integrasi Nilai-Nilai Islam dalam Pengajaran Bahasa Arab di Lembaga Pendidikan Islam ( Kajian Literatur ). *El Wahdah :Jurnal Pendidikan*, 6(1), 157–191.
- Kholis, N. (2023). Manajemen Integrasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Berbasis Pondok Pesantren. *Al Nizam :Indonesian Journal of Research and Community Service*, 1(2), 59–69.
- Ma’rufuddin, A. (2021). Pendekatan Integratif dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MTS DARUL A’MAL Metro Tahun Ajaran 2020/2021. In *Universitas Islam Negeri Metro Lampung*.

- Maulida, F. (2021). *Pengembangan Modul Maharah Kalam dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Al-Falah Songgom Brebes*.
- Mawardy, N. A. (2024). Problem Based Learning Model Based On Image Media In Mastering Mufradat And Kalam For Arabic Language And Literature Students. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 7(1), 99–111.
- Mufti Rahman, M., & Abdul Hamzah, A. (2025). Strategi Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab untuk Penguatan Keterampilan Mendengar dan Berbicara Siswa Madrasah Ibtidaiyah. *BAHTSUNA: Jurnal Penelitian Pendidikan Islam*, 7(1), 43–51. <https://doi.org/10.55210/bahtsuna.v7i1.534>
- Nafissatul Jamila, I. K. (2024). *Implementasi Pendekatan Komunikatif Integratif dalam Pembelajaran Muhadatsah di MA'HAD ALY NURUL JADID*. 7(1), 81–96.
- Najwa, N., & Maulana, A. (2024). Implementation of an Integrated Curriculum in Improving Arabic Speaking Skills. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 6(3), 267–278. <https://doi.org/10.22219/jiz.v6i3.27418>
- R Tolinggi, S. O. (2020). Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Berparadigma Integrasi-Interkoneksi Mengacu KKNi dan SN-DIKTI. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 8(2), 177–200. <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2104>
- Rif'atul Azizah, F. (2020). *Pendekatan Integratif dalam Sistem Pembelajaran Bahasa Arab bagi Siswa MA Sunan Pandanaran Yogyakarta*.
- Rifa'i, A. (2021). *Pengantar Metodologi Penelitian*.
- Setiadi, F. M., & Khairunnisa, K. (2025). Penguatan Kemahiran Muhādatsah Mahasiswa Melalui Manajemen Kegiatan Berbasis Komunitas Bahasa Arab. *Welfare: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 3(2), 287–292.
- Siti Fatimah, M. A. H. (2020). Development of Arabic Conversation Material Based on Communicative-Interactive Approach Pengembangan Materi Percakapan Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif-Interaktif Bagi Mahasiswa. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 3(1), 46–63. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i1.8174>
- Tampubolon, M. (2023). Dasar-Dasar Metodologi Penelitian. In *PT Global Eksekutif Teknologi* (Vol. 3, Issue 17). [http://repository.unpas.ac.id/30547/5/BAB III.pdf](http://repository.unpas.ac.id/30547/5/BAB%20III.pdf)

